

## كيف تعيش حياتك..؟

في أحيان كثيرة ينجيل لي أنى لا أعيش حياتى، ولكن  
أموتها.. الأيام تمر بي، فتأخذ من عمرى دون أن تعطيني  
شيئاً أى شىء.. انفعالا، شعوراً، تجربة!؟

وفي أحيان أخرى ينجيل لي أنى أعيش حياتى بعقلي،  
وقلبي، وكل خلجات نفسى.. أحس أننى أؤدى دوراً في  
الحياة ومع الحياة.. دورى في الحياة هو أن أعمل وأتأمل  
وأناضل في سبيل فكرة أو عاطفة.. ودورى مع الحياة هو أن  
أستوعب ما فيها من خير وشر، وإيمان وشك، واستقامة  
واعوجاج.. أقاوم النزوة، وأستسلم للجبال! وكم توهمت وأنا  
أسهر الليل أن الغد لن يصحو إلا إذا أيقظته بأهاتى، أو  
ضحكاتى، أو دراساتى.. وهل ليالى التى أسهرها إلا آهة أو  
ضحكة، أو دراسة؟

وفي لحظات الشعور بالثقة والصمود أستقبل يومى الجديد  
كما أستقبل أستاذاً جاء يمنحني العلم والموعظة.. فأحتق به،